

٢(شرح كتاب فضل الإسلام)) للشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله - ((المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس السادس
مجالس والتأصيلية الاولى في دورتها الثانية والمجلس الثاني في قراءة كتاب فضل الاسلام ونحن في يوم السبت التاسع من شهر
ربيع - 00:00:20

كان الاول عام اربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. كنا قد وقفنا على قوله باب قول الله تعالى ومن
يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه فنبداً على بركة الله ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله - 00:00:40
والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه وللمسلمين اجمعين. نعم قال شيخ الاسلام
محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في رسالته فضل الاسلام. قال باب قول الله تعالى - 00:01:00
غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه. الآية. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجيء الاعمال يوم
القيامة فتجيء الصلاة فتقول يا رب انا - 00:01:20

الصلاة فيقول انك على خير. ثم تجيء الصدقة فتقول يا ربى انا الصدقة. فيقول انك ثم تجيء الصيام فيقول يا ربى انا الصيام فيقول
انك على خير. ثم تجيء الاعمال على - 00:01:40
فيقول انك على انك على خير. ثم يجيء الاسلام فيقول يا ربى انت السلام وانا فيقول انك على خير. بك اليوم اخذ وبك اعطي. قال
الله تعالى في كتابه ومن - 00:02:00

يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. رواه الامام احمد وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل - 00:02:20
ليس عليه امرنا فهو رد. رواه الامام احمد. قوله رحمه الله باب قول الله تعالى ان يتغير الاسلام ديناً فلن يقبل منه الآية. وجه الشاهد
ان هذا الباب فيه دلالة على فضل الاسلام لانه - 00:02:40
الله لا يقبل ديناً غير الاسلام. وقد مر معنا تفسير الآية. لكن هذا الباب فيه بيان ان مما يدل على فضل الاسلام ان الله لا يقبل من احد
تعبدوا ولا طاعة ولا ديناً غير الاسلام - 00:03:00

وهذا فضل عظيم لهذا الدين المبارك الذي كان عليه ادم ونوح وابراهيم موسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم. ثم اورد فيه
المصنف رحمه الله حديث ابي هريرة رضي الله تعالى - 00:03:20

عنه الذي رواه الامام احمد في مسنده. وهذا الحديث فيه بيان ان الله سبحانه وتعالى قادر على ان يجعل الاعراض ذوات. تجيء
وتتكلم. ففعل عرظ فعل العبد عرظ ولا ما هو عرظ؟ عرظ. والله سبحانه وتعالى يجعلها يوم القيامة تجيء. المقصود - 00:03:40
تجيء الصلاة يعني فعل الصلاة. تجهيز الصلاة يعني فعل الصلاة. وتجيل الصدقة يعني فعل الصدقة وتجيء الصوم يعني فعل الصوم.
ويجيء الاسلام يعني اسلام العبد. او الصلاة التي شرعها الله يجعلها الله عرضة - 00:04:10

من هذا الباب فتجيء القرآن فيجيء القرآن اي قراءة العبد. يجيء القرآن يعني قراءة العبد. فتجيء البقرة اي قراءة العبد للبقرة. واما
القرآن فكلام الله سبحانه وتعالى. هذا الحديث وان كان اسناده ضعيف - 00:04:30

لكن اوردده الامام رحمه الله لان معناه صحيح اتفاقا. لان معناه صحيح نفاقا فان الله سبحانه وتعالى لا يقبل من الاعمال الا اذا مبني
على التوحيد لا يقبل الاعمال الا اذا كان مبني على التوحيد مبني على الاخلاص - [00:04:50](#)

وهذا المعنى دل عليه ايات واحاديث كثيرة جدا ثم ختم المصنف رحمه الله هذا الباب بحديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا - [00:05:20](#)

ليس عليه امرنا فهو رد. ما وجه ايراد هذا الحديث تحت هذا الباب؟ وجه نيران ان الاعمال الكفار ليست على وفق الاسلام. اعمال
الكفار ليست على وفق الاسلام فلذلك هي مردودة وهذا ايضا يدل على فضل الاسلام الصحيح. فضل - [00:05:40](#)

السنة التي كان عليها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم واصحابه. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى باب وجوب الاستغناء
بمتابعة الكتاب عن كل ما سواه. وقول الله تعالى ونزلنا عليك - [00:06:10](#)

كالكتابة تبينا لكل شيء. الاية روى النسائي وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى في عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ورقة
من التوراة. فقال امتهوكون يا ابن الخطاب؟ لقد جئتمكم بها - [00:06:30](#)

بيضاء نقية لو كان موسى حيا واتبعتموه وتركتموني ضللتكم. وفي رواية لو كان موسى حيا ما وسعته الا اتباعي فقال عمر رضي الله عنه
ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد رسولا. قوله رحمه الله - [00:06:50](#)

وجوب الاستغناء بمتابعة الكتاب عن كل ما سواه. ما وجه هذا الباب في بيان فضل الاسلام وجهه النده دين كامل فكتابه فيه الغنى.
دين كامل فكتابه القرآن فيه الغنى. والغنية والكفاية. عن كل كتاب - [00:07:10](#)

فالقرآن لا يحتاج الى التوراة ولا الى الانجيل ولا الى الزبور. بينما الانجيل والتوراة والزبور محتاجة الى القرآن لماذا؟ لان احكامها
كانت مناسبة لوقاتها. ثم ما زالت هذه المناسبات فهي بحاجة الى كمال لهذا الزمان المناسب للحرب - [00:07:40](#)

ومعنى قوله وجوب الاستغناء بمتابعة الكتاب الاستغناء طلب الغنى طلبوا الغناء والغناء بمعنى واحد عند العرب. الغناء فلان غني وفيه
الغنا وفيه الغنى بمعنى واحد. ولذلك سمي الغناء غناء لان اصحابهم - [00:08:10](#)

به عن كل طرب اخر. واضح؟ لماذا سمي الغناء غناء؟ لان اهله يستغنون به عن كل طرب. فهم في طربهم اغنياء عن كل شيء. ولهذا لا
تستبعد عندما تسمع كلام العلماء ان الغناء والقرآن لا يجتمعان. لان اولئك دخل في قلوبهم حب الغناء - [00:08:40](#)

فخرج حب القرآن. وانشغلوا بالغناء عن القرآن. وجوب الاستغناء اي وجوب طلب الغناء طلب الاستغناء. كيف نطلب الاستغناء بمتابعة
الكتاب عن كل ما سواه استيقن ان هذا القرآن مائدة منزلة من السماء. اية من ايات الله فيها - [00:09:10](#)

الغنية والكفاية. الاستغناء بمتابعة الكتاب عن كل ما سواه. ما هنا نكرة موصوفة عن كل شيء سواه عن كل شيء سواه المقصود هنا
بالشيء اي الكتب عن كل كتاب سواه. فان قال قائل فان السنة شارحة - [00:09:40](#)

القرآن وقد قال العلماء ان القرآن فيها مبهمات ومجملات حاجة الى شرح السنة قلنا نعم. لكن السنة دليلها القرآن. من الذي امرنا ان
نسمع كلام النبي صلى الله عليه وآله القرآن. قال الله عز وجل وان تطيعوه تهتدوا وقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول. هذا وجه -

[00:10:10](#)

والوجه الثاني ان المقصود عن كل ما سواه اي عن كل كتاب منزل سواه والسنة منزلة. منزله. والمقصود هنا التوراة والانجيل والكتب
الكتب السابقة ولذلك لما ذكر الله وصف القرآن في القرآن ماذا قال؟ قال تبينا لكل شيء - [00:10:40](#)

وقال مهيمنا عليه. هذا القرآن مهيمن على كل الكتب. ولا يوجد كتاب يستطيع ان يهيمن على القرآن لا يوجد كتاب يستطيع ان يهيمن
على القرآن. ولذلك هو اكثر كتاب كتاب هو اكثر كتاب يقرأ في - [00:11:10](#)

عالم. لا يوجد كتاب يقرأ مثل القرآن. اذا هذا الباب واضح في الدلالة على فضل الاسلام ان الكتاب المنزل كتاب كاف فلا نحتاج الى
كتب الانبياء السابقين لو لم يغير فكيف وقد غيرت وبدلت؟ قال رحمه الله في الدلالة على الباب وقول الله تعالى - [00:11:30](#)

نزلنا عليك الكتاب تبينا لكل شيء. نزلنا عليك الكتاب تبينا لكل تبين يعني توطيحا تجليا توطيحا وتجليا فالقرآن مبين ومبين. بينه
الله ويبين لنا فيه الاحكام. تبين بين بمعنى واضح. لكل شيء - [00:12:00](#)

ظن بعض الناس ان كل شيء ليست ان كلمة كل شيء ليست كلية مطلقة والصواب انها كلية مطلقة. فالقرآن فيه تبيان لكل شيء. لكن هذه الكلية المطلقة بحسب السياق ما تجي انت تقول لي والله القرآن ما علمنا كذا وكذا لا تبيان لكل شيء تحتاجونه فيما - [00:12:40](#) يوصلكم الى المنزل وهو الله. تبيان لكل شيء تتقربون به الى الله سبحانه وتعالى. وان كان بعض العلماء وان كان بعض العلماء يرى ان هذا القرآن تبيان لكل علم لكل شيء على الاطلاق. حتى علوم الدنيا. كما هو قول ابن - [00:13:10](#)

بس. وهو قول جمع من المفسرين ان القرآن تبيان لكل شيء. على الاطلاق. للدنيا والدين لكن قصر عن فهمه الاذهان. او ان تبيان لكل شيء. اما بالمنطوق واما بالمفهوم واما بالايماة والاشارة - [00:13:40](#)

او التضمن واللزوم. فمثلا لو جاء انسان وقال ظل ذي ما في شعب فقال فيه اشارة الى الاضلاع الهندسية الثلاثية. ما في لكن القرآن ما انزل لبيان الهندسة. لذلك نقول تبيان لكل شيء يقربكم الى الله - [00:14:10](#)

هذا هو الصواب. هذا هو الصواب. واما غيره فقد يكون فيه دلالة على سبيل الاشارة قد يكون في القرآن قد من التحقيق في القرآن دلالة على سبيل الاشارة. مثل ما - [00:14:40](#)

عن محمد عبده الشيخ محمد عبده رحمه الله انه كان مع بعض مستشرقين فقال له بعض المستشرقين ان قرآنكم فيه انه تبيان لكل شيء. قال صحيح قال نحن الان نأكل فكيف طبخ هذا الطبخ؟ فنأدى الطباخ فلما - [00:15:00](#)

قال كيف طبخ هذا الطبخ؟ فبين لهم كيف قال سمعت؟ قال نعم. قال هكذا. قال لكن هذا ما قاله القرآن. قال القرآن قال تبيان لكل شيء وفيه فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. ففهم كلمة اهل الذكر على سبيل العموم - [00:15:30](#)

هذا على وجه ما يسميه البلاغيون على وجه التوسعة اللغوية. والا فان النصوص لا تساعد على هذه المعاني فالقرآن فيه كل شيء نتقرب به الى الله. ما يمكن فيه شيء ناقص - [00:15:50](#)

ثم ورد رحمه الله في حديث النسائي رحمه الله تعالى وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى في يد عمر بن الخطاب ورقة من التوراة. وهذه بعد فتح خيبر - [00:16:10](#)

بعد فتح ايش؟ خيبر فقال متهوكون يا ابن الخطاب ومعنى ومعنى امتهوكون يا ابن الخطاب؟ التهوك في الشيء التهوك الخوظ فيه بلا بينة. الخوظ فيه بلا بينة ومعنى هذا انكم كيف تخوضون في الكتب السابقة وتتركون الذي - [00:16:30](#)

جاء من عند الله عز وجل. امتهوكون فيها يا ابن الخطاب وقال بعض العلماء التهوك التحير ام ابو تحيرون يا ابن الخطاب حتى تحتاج في النظر الى التوراة والانجيل لكن هذا المعنى لا يساعد الاول هو الافضل. الاحسن - [00:17:10](#)

لان عمر لم يكن متهوكا بمعنى شاكا ابا. اذا لماذا جاء بهذه الصحيفة التي في التوراة ان فيها بعض ما كان من اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم. او لينظر فيها لعله ان يجد شيئا مما - [00:17:40](#)

ما يكون في القرآن من هذا الباب. لقد جئتمكم بها بيضاء نقية ببيضاء عكس الظلماء عكس السواد. ونقية بمعنى صافية عكس الامية عكس ايش؟ العمية. والغمية. تقول جو نقي وجو صاف وتقول اليوم صحو ونقاء او تقول غيم وغمام - [00:18:00](#)

او غبش. معنى هذا انتبهوا ان الشريعة التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم شريعة بيضاء لا ظلام فيها. ونقية لا غبش فيها اذا اذا كان الامر كذلك فهل نحتاج الى نور وظياء غير الظياء الموجود عندنا؟ متى - [00:18:40](#)

الانسان متى تشغلون الليئات؟ اذا خف نور الشمس صح ولا لا؟ لكن مع وجود النور الشمس هل نحتاج الى نظام ما نحتاج لكن قد تكون يكون نور الشمس موجودة لكن هناك غيوم فنحتاج الى الاضاءة ولا لا - [00:19:10](#)

طيب اذا كان الشريعة التي جاء بها النبي ببيضاء ونقية. اذا في كلا الحالتين لا نحتاج الى اي كتاب اخر مائدة كاملة تامة. ثم قال لو كان موسى حيا. موسى ابن عمران كليم الله - [00:19:30](#)

واتبعتموه وتركتموني ظللتم. لماذا؟ الانسان يضل لاحظ الان لان شريعة موسى عليه السلام منسوخة. وشريعة النبي صلى الله عليه وسلم ناسخة يتبع الانسان المنسوخ ويترك الناسخ يضل. ساضرب لكم مثال. لو جاء اليوم انسان وقال القدس - [00:19:50](#)

شو قبلتنا اولاً؟ انا ساصلي الى القدس. صلاته صحيحة ولا باطلة؟ باطلة. بالاجماع. وهو على ظلالة ولا على هدى؟ ها شفتوا كيف؟

ليش؟ لم؟ لان ذلك كان شرعا ثم نسخ واضح ولا لا؟ فدين موسى عليه السلام بعد مبعث النبي صلى الله عليه وسلم منسوب -

[00:20:20](#)

قال الله عز وجل واخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول شوفوا الان هذا سابق ها وهذا لاحق ثم

جاءكم موصول يعني لاحق مصدق لما معك لتؤمنن به ولتنصرنه. اذا لا يصح للرسول الذي - [00:20:50](#)

بعد لا يصح للرسول الذي قبل ان يصير على ما كان عليه. بل عليه ان يتبع الرسول الذي جاء بعد لماذا؟ لانه يجيء بناسخ يجيء بزيادات

من هنا كان ضلال - [00:21:20](#)

وبداية انحراف اليهود تركوا ما جاء به عيسى عليه السلام واصروا على المنسوخات والاصرار والغالل التي كانت عليه شفتوا كيف؟

فنفس الكلام لو كان موسى حيا واتبعتموه وتركتموني ظللتهم وفي رواية لو كان موسى ابن عمران تأملوا هذه العبارة لو كان -

[00:21:40](#)

موسى ابن عمران او لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعه. لو كان موسى حيا ما وسعه الى اتباعه. هذا هذي اللفظة في مسند الامام

احمد. لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي - [00:22:10](#)

للآية اللي تلونها قبل قليل واذا اخذ الله ميثاق النبيين اية ايش؟ سورة ايش وين الحفاظ؟ واذا اخذ الله ميثاق النبيين ال عمران

وليس الاعراف. اذا مجلس الشفاعة. ها؟ مجلس الشفاعة. احسنت. حتى الشفاعة العظمى. نعم لا ينالها الا نبي اخذ الزكاة. فقال -

[00:22:30](#)

عمر رضي الله عنه رضينا بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد رسولا. هذه الجملة ان كنا ان قلنا متوكون يعني متخوضون فمعناه لم نخض

لعدم رضاه قال ولا للانقياد اذا معناه انه لن يخوضه. واذا قلنا متوكون - [00:23:00](#)

متحIRON معناه انه يخبر انه ليس متحيرا بل هو راض بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد رسولا. وانما كان فظولا وانما كان اطلاعه او

مقارنة. وهنا يأتي السؤال. هل تجوز المقارنة بين الاديان - [00:23:30](#)

يعني مثلا الصلاة عند اليهود الصلاة عند المسلمين. الجنة عند اليهود الجنة. اذا كان لبيان الحق لا بأس به اما اذا كان للنظر مجرد النظر

لا يجوز. المقارنة بين الاديان - [00:23:50](#)

النظر لا يجوز. لبيان الحق من المتمرس امر مباح. فرق بين الامرين رضينا بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم

ورسولا. وهذه الجملة ايضا فيها دلالة على فضل الاسلام وانه قائم على الرضا بعبادة الله لانه الرب - [00:24:10](#)

والتدين بالاسلام ديننا واتباع النبي صلى الله عليه وسلم رسولا. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله ثعلب ما جاء في الخروج عن

دعوى الاسلام. وقوله تعالى هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا - [00:24:40](#)

الآية عن الحارث الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال امركم بخمس الله امرني بهن السمع والطاعة

والجهاد والهجرة والجماعة فانه من فارق الجماعة قيد شبر - [00:25:00](#)

قد خلع فقد خلع ربة الاسلام من عنقه الا ان يراجع. ومن دعا بدعوى الجاهلية فانه من جهنم فقال رجل يا رسول الله وان صلى

وصام قال وان صلى وصام فادعوا بدعوى الله الذي - [00:25:20](#)

المسلمين والمؤمنين عباد الله. رواه احمد والترمذي وقال حديث حسن صحيح. وفي الصحيح من فارق الجماعة شبرا فمات فميتته

جاهلية. وفيه ابي دعوة الجاهلية وانا بين اظهركم. قال ابو العباس رحمه - [00:25:40](#)

الله تعالى كل ما خرج عن دعوى الاسلام والقرآن من نسب او بلد او جنس او مذهب او طريقة فهو من عزاء الجاهلين بل لما اختصم

مهاجري وانصاري قال المهاجرين يا للمهاجرين وقال الانصاري يا للانصار - [00:26:00](#)

قال صلى الله عليه وسلم ابي دعوة الجاهلية وانا بين اظهركم وغضب لذلك غضبا شديدا. انتهى كلامه انه الله. قوله رحمه الله باب ما

جاء في الخروج عن دعوى الاسلام. ما علاقة هذا الباب بفضل الاسلام - [00:26:20](#)

علاقة هذا الباب بفضل الاسلام ان الاسلام ان محاسنه انه يدعو الى نبذ ما يفرق. والتمسك بما يجمع. ومن ذلك الاسماء والالقاب وايضا

مما يدل على ان هذا الباب مما يدل او يؤكد ان - [00:26:40](#)

هذا الباب يدل على فضل الاسلام ان الخروج عن دعوى الاسلام هو خروج عن فضل الاسلام فان فضل الاسلام لا يترك فان فضل الاسلام لا يدرك الا بالدخول التام فيه. ها فضل الاسلام لا يدرك الا بالدخول التام - [00:27:10](#)

فيه. فان كان الدخول ناقصا فان الفضل المترتب على اسلامه يكون ناقصا هذا استنباط دقيق من الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. ولهذا لا تستغرب اذا قال قال بعض مشايخنا في الهند مشايخنا ان نفس الامام محمد بن عبد الوهاب في تبويباته كنفس

- [00:27:40](#)

بخاري في تبويباته عنده مأخذ دقيقة. قال باب ما جاء في الخروج عن دعوى الاسلام كيف يكون الخروج عن دعوى الاسلام؟ الخروج عن دعوة الاسلام يكون بامرین الاول الخروج عنه كلية وهذه هي الردة عياذا بالله تعالى - [00:28:10](#)

الى اليهودية والنصرانية او غيرها من الاديان او الى اللادينية. وهو الدين في الحقيقة وان سموه لا دينية دين الطبيعيين دين

الدهريين وعلى هذا المعنى يكون ان العاقل يفكر ويتأمل هذا - [00:28:40](#)

الاسلام وهذا الفضل العظيم كيف يترك ويذهب الانسان الى اديان وضعية البشر واصطنعها الناس. وحرفوها وزادوا فيها المعنى الثاني في الخروج عن دعوة الاسلام خروج عن مقاصده خروج عن مبادئه وبعض شرائعه - [00:29:10](#)

وهذا حال اهل البدع. وهذا حال اهل البدع. نسأل الله السلامة والعافية ثم اورد المصنف رحمه الله قال وقوله تعالى هو سماكم

المسلمين من قبل. وفيها اذا ابراهيم عليه السلام سمانا المسلمين. وهل ابراهيم ينطق من نفسه - [00:29:50](#)

او من الوحي من الوحي الانبياء لا يتكلمون الا بوحي. اذا هذا هذا الاسم المسلم تسمية من الله فلا ينبغي العدول عنه. لا ينبغي العدول عنه فان تعجب فاعجب من اناس يزعمون الدين ثم يقولون نحن علمانيين. ثم يقولون نحن - [00:30:20](#)

كيف مسلم تدع هذا الاسم الشريف ثم تذهب وتتدين باسم وضيع وتخرج عن الاسلام عجيب جدا. او تترك مبادئ الاسلام واصول

الاسلام. لمبادئه من نتائج عقول البشر. هو سماكم المسلمين من قبل وفيها. اي في هذا الدين - [00:30:50](#)

ايضا انتم المسلمون. فالاسلام دين اسم منزل من الله لا يجوز العدول عنه. ولذلك لاحظوا الان ان اليوم المسلمون لما اخترعوا اسماء

من عند انفسهم تفرقوا تفرق ولو انهم ثبتوا على الاسم المنزل لكان سببا من اسباب - [00:31:20](#)

الجمع سببا من اسباب التآلف. فان الاسماء تفرق والشعارات تفرق افعال المخالفة للشرع تفرق فلو ان المسلمين رفعوا شعار الله اكبر

شعار الله ربنا والاسلام ديننا ومحمد صلى الله عليه وسلم نبينا وتركوا ما سوى ذلك من الاضافات الجديدة - [00:32:00](#)

كيف الاضافات جديدة؟ يعني مثلا يقول بعضهم الله اكبر والموت امريكا منين جبت الشعار هذا؟ تظم الموت لامريكا مع الله اكبر ليش؟

منين جبت الشعار هذا؟ هذا شعار ما انزل الله به من سلطان - [00:32:40](#)

قلت ليش لامريكا؟ اما للكفار كلهم ولا قيدهم بالحريين ثم لماذا تجعله ظيمة شعائر الاسلام بعضهم يقول الله اكبر وفلان هو القائد

الاكبر. ليش تجيب القائد الاكبر مع الله اكبر ليش؟ هذا هذا كله من الخروج عن دعوة الاسلام. بشعارات جديدة - [00:33:00](#)

ربما تكون اسماء لامعة وطيبة لكنها محرفة مغيرة ها تسمع انت الاسم تقول الله اسم جميل. ولهذا المصنف اورد حديث حديث يا

للمهاجرين ويا للانصار. المهاجرين اسم طيب شرعي. والانصار اسم طيب - [00:33:30](#)

شرعي لكن لما استخدم استخدام يسيرا مخالفا للمنزل سماه النبي صلى الله عليه وسلم دعوة الجاهلية. فلما يأتي انسان ويقول نحن

انصار الله. نقول تعال انت ميزت المسلمين الان نحن جند الله ان تميزت المسلمين الان. ليش تجيب الشعارات هذي؟ لهذا ايها الاخوة -

[00:34:00](#)

فيجب ان ننتبه شعارات هذي تفرق جماعة المسلمين. قال عن الحارث الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله يقول امركم بخمس. الله

امرني بهم. السمع والطاعة. اي السمع لولي الامر اذا قال والطاعة لولي الامر اذا امر. ونهى. والجهاد والهجرة - [00:34:30](#)

والجماعة اي مع الحاكم. نلتزم الجهاد مع الحاكم. مع الامر مع الامير مع الرئيس امر بالقتال نقاتل. صالح نصلح. عاهد نعهده ان كان

منه ذلك حقا اجر واجرنا. وان كان ذلك منه جورا اثم - [00:35:00](#)

لما وسلمنا؟ اي شيء نريد اعظم من هذا؟ ها؟ هذا امر عظيم ايها الاخوة حاله حال الامام في المسجد. امام المسجد اذا احسن اجرنا اذا اساء صلاتنا صحيحة يأثم. امر عظيم. الجهاد والهجرة والجماعة. قال فانه من فارق - [00:35:30](#)

الجماعة امام المسلمين المقصود به في هذا الحديث الجماعة امام المسلمين. حاكم المسلمين حاكم البلد. امير البلد رئيس البلد رئيس الدولة فانه من فارق الجماعة قيد شبر مقدار. فقد خلق خلع ربقة الاسلام من عنق - [00:36:00](#)

تأمل معي في كلمة خلع رفقة الاسلام. شيء عجيب سبحانه الله العظيم يقول ربقة ليش جاب الكلمة هذي بالذات؟ لان اصل كلمة الرقة هي العروة في الحبل. الحبل يربط ثم يجعل في مكانه هكذا مكان لكي يمسك - [00:36:20](#)

ويشده فمعنى خلع ربقة الاسلام يعني عروة الاسلام صار الان عندك الدين بدون عروة ما عندك يد. كيف تمسك؟ تنزلق. اي واحد يخمشك ويهمشك. ليش لانك خرجت عن الجماعة ما صار عندك لا رئيس ولا دولة ولا بلد. ها؟ هذولا يذلونك وهذولا يزلفونك وهذولا - [00:36:50](#)

يستخدمونك وهذولا ها يأسرونك وهذولا يطردونك هذا معنى ارجو ان نفهم معنى الحديث يا اخوة لا نقرأ الحديث مروراً ونمشي. الواقع اليوم خير من يفسر هذا الحديث. من فارق الجماعة قيد الشيخ - [00:37:20](#)

اذا شبر خلع رفقة الاسلام من عنقه. راحت العروة. من عنقه الا ان يراجع. يتوب يعني. وهذا فيه التحذير من الخروج على ولي الامر المسلم. ومن بدعوى الجاهلية فانه من جثا جهنم. نسأل الله السلامة والعافية - [00:37:40](#)

يعني من جثى جهنم. ومعنى جثا جهنم اي الذين هم جثوا على الركب من شدة الالم او جثوا بمعنى انهم مكثوا فيه اذان اامادا وازمنة خطورة الخروج على حاكم المسلم. فانه من جثاء - [00:38:10](#)

جهنم ثم قال صلى الله عليه وسلم ثم قال رجل يا رسول الله وان صلى يعني الرجل خرج عن الجماعة بس هو مصلي وصايم جاء بدعوة جاهلية ويصلي ويصوم لا يسمع - [00:38:40](#)

ولا يبطيء لكن يصلي ويصوم. يجاهد على كيفه يهاجر على كيفه. يسوي جماعة على كيفه وحزب قال صلى الله عليه وسلم وان صلى وصام ما دام انه اتى بشعار جديد - [00:39:00](#)

وحزب جديد وجماعة جديدة وان صلى وصام فهو من جذى جهنم. هذي في خطورة البدع ايها الاخوة خطورة الخروج على الشرع المنزل والاختذ بالامور المحدثه البدع شعارات الزائفة فادعوا بدعوى الله. فادعوا بدعوى الله - [00:39:20](#)

سماها دعوة دعوة الله. دعوة اي بدعاء الله. خبر الله. نداء الله. هو سماكم الذي سماكم المسلمين والمؤمنين. اذا نقول هذا مسلم هذا مؤمن بس عباد الله نقول هذا عبد الله. ها؟ طيب الناس اليوم - [00:39:50](#)

يقول هذا عبد الحسين وهذا عبد الرضا وهذا عبد الرسول وهذا عبد الجيلاني وهذا عبد البدوي لا لا لا يجوز هذه الاسماء. سماكم المسلمين والمؤمنين عباد الله فان قال قائل الناس اليوم منقسمون الى فرق طوائف. يقول لك خوارج مرجئة - [00:40:20](#)

شيعة قدرية الى اخره. جماعات تسموا بهذه الاسماء. ماذا نفعل نحن نقول نحن المسلمين. فان سألنا سائل اي المسلمين انتم؟ قلنا نحن على السنة على الاسلام الصحيح. نحن على طريقة السلف. ولا نترك الاسم الاصل. الاسلام والايمان - [00:40:50](#)

قال وفي الصحيح من فارق الجماعة شبرا فمات فميتته جاهلية. نسأل الله السلامة والعافية خطورة الخروج على الحاكم المسلم. من فارق الجماعة شبرا فمات فميتته. وفي هذا الدلالة على خطورة البدعة فان المبتدع ايضا يموت موتا جاهليا لانه خرج عن الجماعة بمعنى جماعة - [00:41:20](#)

السنة جماعة الحق وفيه يعني في الصحيح ابي دعوى الجاهلية وانا بين النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام للصحابه لما استخدموا الاسم الشرعي استخدما خاطئ اللي هو والانصار. ابدعوى الجاهلية وانا بين ظهوركم؟ قال ابو العباس رحمه الله - [00:41:50](#)

وهو شيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية الحراني الدمشقي رحمه الله تعالى المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبع مئة من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. ذلك العلم الامام. العابد العالم - [00:42:20](#)

الهام الذي لا نظير له في الاسلام من بعد الى اليوم. والله لم ارى ولم اقرأ. ولم اسمع باحد مثله كل ما يقال عنه دون ما هو عليه رحمه الله تعالى - [00:42:50](#)

سواء في العبادة او في العمل. سواء في العلم بالمعقول او العلم بالمنقول سواء في الزهد او في الورع هو امام رحمه الله تعالى في جميع الابواب. يقول ابو العباس - [00:43:20](#)

كل ما خرج عن دعوى الاسلام والقرآن من نسب انساب فلان يقول انا من قبيلة كذا. فلان يقول انا من عائلتي كذا. او بلد فلان يقول انا مصري وهذا يقول انا كويتية مثل وهذا يقول انا مدنية والآخر يقول انا دمشقي او جنس - [00:43:40](#)

هذا يقول انا عربي والآخر يقول انا قحطاني والآخر يقول انا عدناني والآخر يقول كذا او مذهب او مذهب سواء كانت هذه المذاهب فقهية كقول بعضهم حنفي او شافعي او حنبلي او مالكي - [00:44:10](#)

اوكلت هذه المذاهب من المذاهب العقدية. كقوله انا شيعي او خارجي او قدري او مرجئي او معتزلي او طريقة من الطرق المحدثه في التعبد كقول والزهد كقول بعض الناس انا جيلاني والآخر يقول نقشبندي والآخر يقول - [00:44:40](#)

بدوي والآخر يقول رفاعي دسوقي عد ما شاء. فهو من عزاء الجاهلية. اذا كان على سبيل اكتب اذا كان على سبيل الافتخار. والتعصب فهو من عزاء الجاهلية اذا كان على سبيل الافتخار والتعصب والتحزب - [00:45:10](#)

وهو من عزاء الجاهلية. اما اذا كان على سبيل التعريف ها فهذا مباح ما مثال ذلك يا ايوب؟ ها؟ انا عربي من باب التعريف. فهذا لا بأس به اذا متى يكون من عزاء الجاهلية؟ نفس الجملة. انا عربي ها الحين - [00:45:40](#)

عرفنا ان اراد الافتخار صح؟ فرق بين الامرين. لما يأتي انسان ويقول انا مصري يريد الاخبار ما في اشكال لكن لما يقول لما يقول سمعت بعضهم ده انا مصري. اه الان عرفنا انه اراد الافتخار - [00:46:10](#)

فرق بين الامرين. لما يأتي انسان ويقول انا كويتي يخبر ما في بأس. لكن لما قال انا كويت لا الانصار على سبيل الافتخار. فهذه كلها تفرق جمع المسلمين. وتشتت الناس لما يأتي انسان ويقرأ يقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. فجاء اليه انسان وقال لماذا - [00:46:30](#)

بالبسمة. قال لشافعي فهو يخبر ومقلد ليس عنده علم. هذا ما فيه بأس لكن لما يقول انا شافعي لا هذا صار افتخار. فيجب ترك هذه الاسماء المحدثه اذا كان على سبيل الافتخار وجوبا والاكثفاء بالاسماء الشرعية المنزلة وجوبا - [00:47:00](#)

والاعتزاز بها والافتخار بها. افتخر بالاسلام افتخر بالايمان. افتخر بالسنة قال بل لما اختصم مهاجري وانصاري قال المهاجري يا للمهاجرين وقال الانصاري يا للانصار قال صلى الله عليه وسلم ابدعوا الجاهلية وانا بين اظهركم وغضب لذلك غضبا شديدا انتهى كلامه رحمه الله - [00:47:30](#)

ان كلمة المهاجرين والانصار منزل من السماء ولا من اختراعك الناس؟ ها؟ منزلة من السماء قال الله عز وجل قد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار. ها؟ فترك الاسم المخترع ما هو - [00:48:00](#)

اسم المخترع الاوس والخزرج ما نجد ذكر الاوس والخزرج في القرآن صح؟ مثلا اهل المدينة اهل مكة هذه اسماء معروفة عندهم لكن الشرع جاء بالاسم لذلك جاء في صحيح البخاري من حديث غيلان ابن جرير قال قلت لانس انس ابن مالك - [00:48:20](#)

الانصاري النجار. رأيت اسم الانصار كنتم تسمون به يعني قبل الاسلام فقال كنتم تسمون به ام سماكم الله؟ قال بل سمانا الله ندخل بل سمانا الله انتبه لهذه العبارة. بل سمانا الله. اذا تسمية الانصار من الله - [00:48:50](#)

تصويت المواجهين من ومع ذلك اذا استخدم استخداما سيئا لا يجوز. انتبه الان. اذا استخدمت اسم شرعي استخدام سيء الاي مثال ذلك اسم المتقي هذا اسم شرعي ولا لا؟ اجيبوا - [00:49:20](#)

شرع المتقون فاولئك هم المتقون هدى للمتقين. لكن لو جاء انسان على سبيل الافتخار قال انا متقي صار الان استخدام سيء للكلمة الشرعية. صح ولا لا؟ فننتبه الى هذا اكتفي بهذا - [00:49:40](#)

هذا القدر ونسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم وبارك وانعم على محمد وعلى اله

